أكد وزير الحرب الصهيوني إيهود باراك اليوم السبت أن الرئيس السوري بشار الأسد قد تجاوز نقطة اللاعودة، وأنه سوف يواجه نفس المصير الذي واجهه الرئيسان السابقان الليبي معمر القذافي والعراقي صدام حسين.

وقال باراك في كلمته التي ألقاها أمام منتدى حول الأمن الدولي في هاليفاكس في جنوب شرق كندا "أعتقد أنه تجاوز نقطة اللاعودة ولا مجال له لاستعادة سلطته أو شرعيته"، معتبرا أنه سيسقط خلال أشهر مع تصاعد الضغط الدولي عليه، وفقا لوكالة الأنباء الفرنسية.

وكانت تقارير صحافية قد تحدثت عن إجراء اتصالات سرية بين سوريا والكيان الصهيوني في عدة عواصم غربية، أكد فيها الكيان الصهيوني دعمه لبقاء نظام بشار الأسد الحاكم في سوريا، والذي يواجه انتفاضة شعبية منذ منتصف مارس واجهها بالحديد والنار.

وأكد محللون ومراقبون أن بقاء النظام السوري الحالي هو في صالح الكيان الصهيوني، حيث أن النظام السوري لم يطلق رصاصة واحدة في الجولان السوري المحتل منذ عام 7691، وحافظ على هدوء الجبهة السورية، ولم يتخذ أي إجراءات لتحرير الجولان منذ انتهاء حرب 1973.

وكان الجنرال عاموس جلعاد - رئيس الهيئة الأمنية والسياسية بوزارة الدفاع "الإسرائيلية" - قد حذر في وقت سابق من أن سقوط نظام الرئيس السوري بشار الأسد سيترتب عليه حدوث كارثة تقضي على "إسرائيل"، نتيجة لظهور إمبراطورية إسلامية في منطقة الشرق الأوسط بقيادة الإخوان المسلمين في مصر والأردن وسوريا.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 20/11/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com